



التوجه نحو الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج

أ.م. ايمان نعيم شعير محسن

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

eman.aliraqy70@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج، فضلاً عن التعرف عن مستوى التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل، كذلك التعرف على الفروق في متغيري الدراسة حسب (المؤهل العلمي، العمر)، وقد بلغت العينة (114) امرأة متأخرة عن الزواج، وكشفت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من التوجه نحو الحياة وعدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، مع وجود فروق في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير العمر ولصالح فئة (الأصغر سناً)، أما في يخص قلق المستقبل، أظهرت النتائج وجود مستوى فوق المتوسط من قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج بينما لا توجد فروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، أما في ضوء متغير العمر كانت الفروق لصالح فئة (العمر الأكبر)، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل، وقد خرجت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو الحياة. قلق المستقبل. النساء المتأخرات عن الزواج.

Life orientation among women who are late for marriage and its relationship to future anxiety

Assistant Professor Iman Naem Shaer Mohsen

University of Basrah / College of Education for Human Sciences

Abstract

The study aimed to reveal the nature of the correlation between the orientation towards life and its relationship to future anxiety among women who are late for marriage, as well as to identify the level of orientation towards life and future anxiety, as well as to identify the differences in the two variables of the study according to the variables. The sample reached (114) women late for marriage, and the results of the study revealed an average level of orientation towards life and no differences in orientation towards life according to the variable of scientific qualification, with differences in orientation towards life according to the variable of age and in favor of the group (younger), either. With regard to future anxiety, the results showed an above-average level of future anxiety among women who are late for marriage, while there are no differences in future anxiety according to the variable of scientific qualification, but in light of the age variable, the differences were in favor of the category (older age), and the study also found that

Keywords: orientation towards life. Future anxiety. Women who are late for marriage.

■ مشكلة الدراسة

تعد مشكلة تأخر الزواج بين النساء العاملات من أهم المشكلات الحديثة التي بدأت تظهر في المجتمع



العربي في السنوات الأخيرة بشكل متزايد. لاسيما المجتمع العراقي، فبسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أصبحت المرأة المتأخرة عن سن الزواج تتعرض للمعاناة النفسية، حتى باتت اسيرة ضغوط الحياة والطموح والسعي لتحقيق الذات، والنظر إلى الزواج على أنه عبئاً عليها وليس من أولوياتها، وربما حتى ترفضه تماماً، واليوم وبعد ان خلت الى نفسها وادركت ان العمر يجري دون أن تحقق حلم الامومة وتكوين أسرة، اخذت تفكر في مستقبلها المجهول وتشعر بالخوف من وقت لآخر و أن أمورها لا تسير نحو الأفضل واخذ اليأس يملأ حيزاً من حياتها، فباتت تخشى من الوحدة والعزلة وانها غير مرغوبة من الجنس الاخر، وهي تدرك ان المجتمع ينظر الى المرأة المتأخرة زواجياً بسلبية مما زاد من قلقها وحيرتها بشأن مستقبلها المجهول، وهذا بالنهاية يؤثر بشكل خطير على التماسك الأسري والاجتماعي، وقد يؤدي إلى انتشار الجرائم الغير اخلاقية. وبالتالي، فإن ذلك يضعف من توجهها الإيجابي نحو الحياة، ومن هنا ادركت الباحثة جدية هذه المشكلة الامر الذي دفعها إلى معرفة مدى توجه النساء المتأخرات عن سن الزواج نحو الحياة وهل قلقها من المستقبل يؤثر سلباً على اقبالها الإيجابي نحو الحياة؟! .

وعليه: تمثلت مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الرئيس الآتي : هل توجد علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج ؟ وقد انبثقت من هذا التساؤل ، الأسئلة الفرعية الآتية :

السؤال الأول:مامستوى التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق جوهرية في متوسطات التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغيري(المؤهل العلمي والعمر) ؟

السؤال الثالث : ما مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج؟

السؤال الرابع : هل توجد فروق جوهرية في متوسطات قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي والعمر) ؟

السؤال الخامس! هل هناك علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج وقلق المستقبل ؟

■ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على العلاقة بين توجه النساء المتأخرات عن سن الزواج نحو الحياة وقلقهن المستقبلي. حيث أن التوجه نحو الحياة والشعور بالقلق كلاهما مرتبطان بحاضر الفرد ومستقبله ونظراً لهذا الارتباط يبذل الأشخاص ذوو الاتجاه الإيجابي مجهوداً أكبر للتغلب على المشاكل بطرق مختلفة عن تلك التي يستخدمها الأشخاص ذوو الاتجاه السلبي، اذ يلعب التوجه نحو الحياة دوراً حاسماً في حياة النساء المتأخرات عن الزواج، حيث يساعدن على التكامل وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والرفاهية والانطلاق نحو الحياة بتفاؤل وأمل وتخفيض مستوى القلق من المستقبل ، ويدعم هذا ما يشير إليه(Chang, et al, 2009: 494)، من أن التفاؤل يرتبط برضا أكثر عن الحياة وبأعراض اكتئاب أقل، وأن المتفائلين يميلون لاستخدام وسائل مرنة و متمركزة حول المشكلة لغرض التأقلم مع الضغوط، وانطلاقاً من هذا تساعد هذه الدراسة في تشجيع المختصين في هذا المجال على نشر الوعي والتوجيه في المجتمع بأهمية التوجه نحو الحياة والمشاركة في المجتمع . كذلك تتمثل في أهمية موضوع قلق المستقبل وتأثيره على شخصية الفرد، حين يشعر بعدم الثقة في نفسه وقدراته على التعامل مع المواقف السلبية التي يواجهها، مما يؤدي إلى اضطراب وتأثير سلبي على علاقته مع الآخرين، وقد توصلت دراسة (بلا ح ، 2022 ص 994)، إلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والطموح والتوجه نحو المستقبل اي ان التوجه نحو الحياه يؤدي الى انخفاض قلق المستقبل. كذلك وجود علاقة سلبية بين العمر والقلق(غريب 1999 ،ص31)، وهذا ما أكدته دراسة (سند، 1999،ص4) أن المرأة المتأخرة زواجياً تشعر بالقلق وتعاني أكثر من الاكتئاب وضعف الصورة الذاتية وعدم الرضا عن الحياة، ومن هنا بدأت لدى الباحثة الرغبة في معرفة، هل تتوافر النظرة الايجابية نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج؟ وهل يؤثر القلق من المستقبل على التوجه الايجابي لديهن نحو الحياة ؟ واستناداً الى ما تقدم جاءت الدراسة الحالية لقلّة



الدراسات المحلية في هذا المجال، كذلك زيادة المعرفة العلمية حول هذا الموضوع، وفهم هذه الظاهرة من الناحية النفسية.

■ أهداف الدراسة: تتمثل في معرفة :

-مستوى كل من التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج..

-الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي ، العمر).

-طبيعة العلاقة بين التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج وقلق المستقبل .

■ حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على النساء المتأخرات عن الزواج الموظفات والتدريسيات العاملات في جامعة البصرة للعام الدراسي(2020-2021) والبالغ عددهن(114) امرأة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة في ضوء متغيري المؤهل العلمي(معهد فأقل-بكالوريوس فأعلى) والعمر من (30-45) سنة.

■ تحديد المصطلحات

اولا - التوجه نحو الحياة عرفه كل من :

-شاير و كارفر (- (4.1985p انه النظرة الإيجابية والتفضيل للحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الأماني في المستقبل وحدث الخير بدلاً من الشر Scheier, M. F. & Carver, C. S (1985)

- الأنصاري: يعرفها بأنها نظرة متفائلة تجاه المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويسعى للنجاح ويتحلى بالتفاؤل.(سعدت،2016،ص44).

-أبو سلطان (2019) يعرفها بأنها النظرة الإيجابية والتفاؤل تجاه المستقبل والتفضيل للحياة والاعتقاد بالقدرة على تحقيق الأماني والطموحات وتحقيق الأهداف المرغوبة. (أبو سلطان، 2019، ص32).

■ التعريف الاجرائي

الدرجة التي تحصل عليها المرأة من خلال التقديرات على مقياس التوجه نحو الحياة المعد في الدراسة الحالية . وتتبنى الباحثة تعريف شاير و كارفر.

ثانياً - القلق: ويعرف كحالة وكسمة كما يلي :

-حالة القلق: عرفها، 13، 1972، (Spielberg) بأنه حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الفرد عندما يكون هناك مواقف مهددة له، وبمجرد زوال هذا التهديد يزول القلق

-سمة القلق : تظهر من تكرار حالات القلق التي يمر بها الفرد ويشعر فيها بالتهديد والخطر وعدم الأمان وتوقع الشر اي انه استعداد سلوكي مكتسب يظل كامناً حتى تظهر مواقف قد تنطوي على الخطر.

ثالثاً - قلق المستقبل عرفه كل من :

-شقيير (2005): تشير إلى أن الخوف من المجهول ينشأ بسبب الخبرات السابقة والحالية، مما يجعل الشخص يشعر بفقدان الأمان والاستقرار ويتوقع الخطر، مما يؤدي إلى حالة من التشاؤم واليأس (شقيير، 2005، ص43).

-مسعود (2006): يشير إلى أن الشعور بالانزعاج والضيق والتوتر وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة تجاه المستقبل والتفكير فيه يجعل الشخص يعتبر الحياة غير جديرة بالاهتمام (مسعود، 2006، ص 54).

: 274(2006.Michae l p - يرى أن القلق ينشأ بسبب الأحداث السلبية التي قد تحدث في المستقبل

■ التعريف الاجرائي

الدرجة التي تحصل عليها المرأة من خلال التقديرات على مقياس قلق المستقبل المعد في الدراسة الحالية وتتبنى الباحثة تعريف شقيير.

رابعاً - النساء المتأخرات عن الزواج :هن النساء اللواتي تخطين العمر(30) سنة دون زواج وهو العمر الذي إذا تجاوزته المرأة اعتبرها المجتمع قد دخلت فئة المتأخرات عن سن الزواج(طه ، 2021، ص4).



● اطار نظري ودراسات سابقة

■ التوجه نحو الحياة في نظر علماء النفس

يرى بانديورا أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة يسعون لتحقيقها لنجاح في الحياة ويتمتعون برؤية إيجابية نحو الحياة. ويبدلون جهوداً مكثفة لتحقيق المعايير التي يضعونها. وهذا يجعل الفرد في حالة من الرضا والتفاؤل والتوجه نحو الحياة، بينما يميل الأفراد الذين يفشلون في ذلك إلى امتلاك توقعات سلبية ويتجهون بشكل سلبي نحو الحياة (مسعود، 2018، 49)، أي ان الذين لديهم توقع مرتفع للأحداث يضعون خطأً ناجحة ويكون توجههم ايجابياً نحو الحياة والذين يحكمون على انفسهم بعدم الفاعلية لتوقع الأحداث ويكونون اكثر ميالاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف في المهمات ويكون توجههم سلبياً نحو الحياة (العابدي، 2017، ص23)، اما فرويد يعتقد أن أصل الاتجاه نحو الحياة يعود إلى مرحلة الطفولة الفمية، حيث يتشكل كسمة شخصية نتيجة لعملية الرضاعة والتلطيف الفمي. ويكون الشخص ذو اتجاه إيجابي ما لم يتعرض لحدث يسبب له عقدة نفسية (أبو كويك، 2020، ص 14-15).

بالمقابل، يرى أدلر أن الكفاح من أجل التميز والكمال هو ما يدفع الشخص نحو الحياة دون الشعور بالنقص، وبذلك يحافظ الفرد على أهدافه الاجتماعية ويتجه نحو الحياة الإيجابية بينما ويرى كارل يونج ان الأشخاص يمكن تصنيفهم الى نمطين هما نمط منبسط ونمط انطوائي فالفرد المنبسط هو اكثر اتصالاً بحياة الواقع ويكون توجهه ايجابي نحو الحياة، أما النمط المنطوي يأخذ موقف الدفاع وتركز اهتماماته على حاجاته ومطالبه الذاتية فقط ويكون توجهه سلبياً نحو الحياة (العتال، 2020، ص4) اي إن الأشخاص الذين يتمتعون بالتفاؤل يميلون إلى توقع النتائج الإيجابية في المستقبل، بينما يميل الأشخاص الذين يتمتعون بالتشاؤم إلى توقع النتائج السلبية. (-18) (Carver, Scheier, P, 1985)، حيث يبذل الأشخاص ذوو الاتجاه الإيجابي مجهوداً أكبر للتغلب على المشاكل بطرق مختلفة عن تلك التي يستخدمها الأشخاص ذوو الاتجاه السلبي بالرغم من الظروف الضاغطة عليهم يتمتعون بتواصل إيجابي مع الآخرين ويشعرون بالإنجاز والتوافق النفسي والاجتماعي والسلامة البدنية وهذا ما أكدته دراسة كل من (التميمي، 2015، ص402؛ مرشد، 2003، ص86) المحتسب (العكر، 2017، ص 3-14). وعليه، تتبنى الباحثة وجهة نظر شايير وكارفر (Carver, 1985 Scherier &) في تفسيرها للنتائج وذلك لقدرتها على تفسير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كما أنها تؤكد على أن أهم ما يميز الأفراد هو تفاؤلهم في توجههم نحو الحياة مما ينعكس بالإيجاب على طبيعة العلاقة بين الأفراد.

■ النظريات المفسرة لقلق المستقبل

القلق هو إحدى الانفعالات التي تؤثر على الإنسان، وينشأ بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يصعب السيطرة عليها في الوقت الحاضر. (Zaleski, Z, 1996). وتعتبر النظرية السلوكية أن الفرد يتعلم القلق بنفس الطريقة التي يتعلم بها أي سلوك آخر. يرى سكينر أن السلوك ينتج من خلال تجارب يمر بها الفرد تثير القلق وتعززه بشكل يجعله قوياً ومستمرًا، وأن القلق ينشأ نتيجة لتوقع الألم المرتبط بالمحفزات الخارجية والعمليات الداخلية (مساوي، 2012، ص288)، من ناحية أخرى، تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن القلق ينشأ نتيجة لحدوث تغيرات غير مرغوب فيها ووجود استعداد نفسي لظهور هذا القلق وتشكيل مفهوم سلبي للذات. يعبر القلق عن استجابات للمحفزات الخارجية ولكنه يرتبط بالسمات الشخصية (تونسي، 2002، ص288)، اما النظرية المعرفية ترى ان سبب الاضطرابات النفسية هي أفكار لا عقلانية او أفكار اوتوماتيكية تخضع لنظام المخططات لدى الفرد (عبد الله، 2001، ص70) من جهة أخرى، ترى نظرية التحليل النفسي أن هناك صراعاً يحدث بين قوى الشخصية المختلفة (الهو، الأنا، الأنا العليا)، وأن القلق هو شعور غامض يجعل الفرد في حالة من الخوف والتوتر يصاحبه بعض الأعراض الجسمية (مساوي، 2012، ص248). وعليه: ان الباحثة تتبنى في دراستها الحالية اكثر النظريات تفسير للقلق متمثلة في النظرة المعرفية. حيث أن الشعور بالقلق مرتبط بحضور الفرد ومستقبله.



■ أسباب وآثار تأخر زواج المرأة

أشارت الكثير من البحوث إلى وجود العديد من الأسباب التي دفعت إلى انتشار ظاهرة تأخر الزواج لدى الإناث، مثل ارتفاع تكاليف المهور وضعف العلاقات الأسرية والاجتماعية واستكمال التعليم ومشكلة البطالة وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجي، على الأفراد والقنوات الفضائية (الجوير، 2002، ص 47؛ عبدالفتاح، 2010، ص 38؛ مصطفى، 2010، ص 11).

كما بينت الدراسات من الآثار المترتبة على تأخير الزواج ضعف التوافق الاجتماعي وضعف الصورة الذاتية وعدم الرضا عن الذات والاكئاب كذلك وجود اضطرابات جسدية ومعوية (رمضان، 1991، ص 199، ص 4)،

كذلك افادت العديد من الدراسات بوجود مستويات عالية من قلق المستقبل والشعور بالذنب، والتوجس، والعزلة وضعف تقدير الذات، والأمور الصحية تبعاً لمتغير العمر (النعيمي، والجباري، 2010، ص 23؛ العكايشي، 2000، ص 54؛ أبو بكر، 2001، ص 76؛ البطران، 2013، ص 32؛ حسين، 2012، ص 8؛ الهويش، 2015، ص 62؛ النوايسة، 2016، ص 21).

مما يعني كلما زادت أعمار النساء اللاتي تأخرن في الزواج، زادت نسب القلق والاكئاب بسبب تجربتهن بالوحدة وال فراغ العاطفي والإخفاق في الحصول على شريك الحياة المناسب فتحرم ان تكون ربة أسرة وتمارس امومتها (الساسى، 2009، ص 21؛ البديهي، 2015، ص 66). كذلك النساء المتأخرات زواجياً ذوات التعليم المنخفض يعانين من التفكير الخرافي، عكس اللواتي لديهن تعليم جامعي فوق المتوسط، (علي، 2019، ص 23)، فالفتيات اللواتي يعملن وتعليمهن فوق الجامعي أكثر عرضة لتأخر الزواج من ذوي التعليم المتوسط (ذياب، 2005، ص 17)، في حين أظهرت دراسة (شبية، 2016، ص 21) لا توجد فروق بين المتأخرات في مستوى قلق المستقبل باختلاف مستوى التعليم، في حين أشارت دراسة (طه، 2021، ص 4)

إلى أن فئة ذوي التعليم المتوسط أكثر قلقاً في المستقبل، واقلهم قلقاً فئة الدراسات العليا. "مما يعني أن قلق المستقبل هو تجربة عاطفية تجعل الشعور بان الحياة غير جديرة بالاهتمام وعدم الأمان نحو المستقبل (عشري، محمود، 2004: 142)

● الدراسات السابقة

1- دراسات متعلقة بالتوجه نحو الحياة

■ في دراسة النواجحة (2016)، تم تحديد هدف للتعرف على مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من المعلمين المكونة من 291 شخصاً، والتحقق من وجود علاقة بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي، وكذلك تحليل الفروق بناءً على بعض المتغيرات. استخدم الباحث مقياس التوجه الحياتي المعد من قبل شاير وكارفر، وأظهرت النتائج أن مستوى التوجه الحياتي لدى أفراد العينة بلغ 77.8%، وأن هناك علاقة بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي.

■ هدفت دراسة علي (2016) إلى التعرف على مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة من المدرسات والإداريات والمستخدمات في بعض المدارس الحكومية بمنطقة المزة، وتحليل اختلاف التوجه نحو الحياة بناءً على بعض المتغيرات، وذلك على عينة من 260 موظفة. باستخدام مقياس التوجه نحو الحياة المعد من قبل شاير وكارفر، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لصالح المتزوجات والجامعيات، ولم يتم العثور على فروق بناءً على متغير العمر.

■ دراسة (عبدالفتاح، 2018) تهدف إلى فهم صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في الجامعة، وأيضاً لمعرفة الفروق بينهم. تم اختيار عينة من 120 طالبة. أظهرت النتائج وجود مستوى إيجابي من التوجه نحو الحياة وصورة إيجابية للجسم بين العينة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة. لم تظهر النتائج وجود فروق في صورة



الجسم والتوجه نحو الحياة بسبب الحالة الزوجية.

■ دراسة مسعودة (2018) تهدف إلى فهم مستوى التوجه نحو الحياة بين عينة من العاملات في مدرسة المعوقين سمعياً في الأغواط، وأيضاً لمعرفة الفروق بين العاملات حسب العمر والحالة الاجتماعية. تم اختيار عينة الدراسة من 62 عاملة. تم استخدام مقياس التوجه نحو الحياة. أظهرت الدراسة عدة نتائج، بما في ذلك وجود مستوى عالٍ من التوجه نحو الحياة بين العاملات في المدرسة وعدم وجود فروق بناءً على العمر أو الحالة الاجتماعية.

-2- دراسات تناولت قلق المستقبل

■ دراسة رمضان (2010) تهدف إلى استكشاف قلق المستقبل لدى النساء اللاتي تأخرن عن الزواج بناءً على عوامل العمر وسنوات العمل. تم تشكيل العينة من 133 مدرسة في المدارس، وتراوحت أعمارهن بين (20-30) سنة. أظهرت النتائج وجود علاقة بين تأخر سن الزواج وقلق المستقبل، حيث يعاني النساء المتأخرات من القلق بشأن العمر وسنوات العمل.

■ دراسة البطران (2013) تهدف إلى توضيح الفروق بين الرجال والنساء اللذين تأخروا عن الزواج اجتماعياً في المتغيرات النفسية والجنس والعمر. تم تشكيل العينة من 163 فرداً حاصلين على مؤهلات عليا، وتراوحت أعمارهم بين (20-54) سنة. أظهرت النتائج وجود فروق في المتغيرات النفسية بناءً على الجنس والعمر، حيث تعاني الإناث أكثر من الذكور والأكثر سناً من الجنسين أكثر معاناة من الأصغر سناً.

■ دراسة الشربيني لعام 2018، تم توضيح الاختلافات بين النساء المتزوجات والنساء المتأخرات في الزواج فيما يتعلق بالقلق من المستقبل والرضا بالحياة. تم اختيار عينة مكونة من 133 امرأة متأخرة في الزواج و133 امرأة متزوجة في متوسط عمرهن 30 عاماً. أظهرت النتائج وجود علاقة بين قلق المستقبل وتأخر سن الزواج، حيث كانت النساء المتأخرات أقل رضاً بالحياة وأكثر قلقاً من المستقبل.

■ في دراسة محمدي لعام 2020، تم التحقق من العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج وتحديد الاختلافات بينهما بناءً على العمر ومستوى التعليم والوضع الاجتماعي والمهني. تم اختيار عينة مكونة من 55 امرأة عاملة و53 امرأة غير عاملة. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات وقلق المستقبل بناءً على المستوى التعليمي وتزايد العمر في الشعور بالقلق من المستقبل بين النساء المتأخرات في الزواج والعاملات. كما تم اكتشاف فروق في الشعور بتقدير الذات المنخفض والقلق من المستقبل بين النساء المتأخرات في الزواج.

■ في دراسة نبيل لعام 2020، تم الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى النساء المتأخرات في الزواج. تم اختيار عينة مكونة من 533 امرأة متأخرة في الزواج في سن 20-30 عاماً بناءً على المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والعمل. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى النساء المتأخرات في الزواج، وتم اكتشاف فروق في قلق المستقبل بناءً على العمل، حيث كانت النساء العاملات أقل شعوراً بالقلق من المستقبل وأكثر قدرة على التكيف النفسي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع (عبيدات، ، (1996، p289)

أولاً - مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من النساء المتأخرات عن الزواج الموظفات، والتدريسيات، العاملات، في، جامعة البصرة للعام الدراسي (2020/2021) والبالغ عددهن (114) امرأة ونظراً لعدم وجود إحصائية رسمية للمجتمع تم اعتبار العينة الأساسية هي المجتمع. ثانياً - عينة الدراسة الأساسية: من أجل ان تكون العينة ممثلة للمجتمع تم اختيارها بالطريقة العشوائية إذ بلغت (114) امرأة من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة البصرة في ضوء متغيري المؤهل العلمي والعمر والجدول (1) يبين ذلك



جدول (1) يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	معهد فافل	56	49.122 %
	بكالوريوس فأعلى	58	50.877 %
	المجموع	114	100 %
العمر	(30 - 37)	61	53.508 %
	(38- 45)	53	46.491 %
	المجموع	114	%100

ثالثاً - اداتا الدراسة
1- مقياس (التوجه نحو الحياة)

لاجل اعداد مقياس (التوجه نحو الحياة) لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المتغير اذ تم الاطلاع على مقياس كل من (شايروكارفر (1985)، Carver. & Scherier علي، 2010؛ صالح، 2013؛ العابدي (2017) وفي ضوء ذلك لم تعتمد الباحثة ايا من المقاييس المذكورة وذلك لاختلاف بعضها في البيئة والعينة التي طبقت عليها المقاييس، الا ان الباحثة استفادت من ابعاد المقاييس وسياق الفقرات بما يتناسب مع عينتها. كما وجهت استبانة استطلاعية ذات أسئلة مفتوحة الإجابة الى مجموعة من النسوة بلغن (40) امرأة لحصر الفقرات التي يمكن ان تكون مصدرا لاداة التوجه نحو الحياة وفي ضوء ذلك تم القيام بالاتي :

● وصف المقياس

اعتمدت الباحثة التدرج الخماسي للاجابة وهي (تنطبق بشده، تنطبق كثيرا، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق ابدا) وتراوحت الاوزان من (5-1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية (1-5) وقد تمت صياغة 38 فقرة بالصورة الاولى موزعه على 5 ابعاد (الرضا، الامل، التوافق النفسي، السلامة البدنية، نجاح العلاقات الاجتماعية).

● الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وبعد جمع آراؤهم وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عبابنة، 2009، ص122) وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض فقرات المقياس وبذلك تكون المقياس بصورته الاولى: (36) فقرة.

● إجراء التحليل الاحصائي للفقرات

تم تحليل فقرات المقياس على عينه التحليل الاحصائي المكونه من (100) امرأة تم اختيارهن عشوائيا في ضوء اسلوبين هما:

■ اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض حساب التمييز على وفق هذا الاسلوب و بعد ان تم تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبتم الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختبرت أعلى (27 %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (27 %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (27) استمارة ،



واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا فقرة واحدة لم تكن مميزة وهي(34) وقد تم استبعادها إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (198) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(52) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول(2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو الحياة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t) المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.43	0.77	2.75	0.99	8.96
2	3.32	0.54	2.20	0.99	9.47
3	3.99	0.76	2.97	0.96	10.0
4	3.65	0.77	2.80	0.80	6.05
5	4.31	0.55	2.26	1.90	6.54
6	4.49	0.85	2.54	1.19	8.11
7	3.42	91.1	2.02	0.90	6.02
8	4.50	0.54	3.46	1.27	5.06
9	4.60	0.43	3.87	1.49	3.15
10	4.73	0.93	2.91	1.29	4.49
11	3.82	1.91	2.27	1.16	3.56
12	4.77	0.58	4.28	0.87	3.84
13	4.31	0.55	2.09	1.08	4.98
14	3.49	0.76	3.56	1.16	4.38
15	4.15	0.66	3.16	0.96	0.53
16	3.51	66.0	2.26	1.14	2.37
17	4.77	0.89	3.88	1.17	2.08
18	3.97	0.88	3.55	1.29	5.84
19	4.44	0.70	3.35	1.15	5.19
20	4.76	0.57	2.65	1.12	5.01
21	4.87	0.41	3.09	0.95	4.25
22	3.09	0.98	3.30	1.06	7.02
23	3.86	1.05	2.25	0.97	7.71
24	4.28	0.99	2.99	0.9i	4.19
25	4.39	0.75	2.90	0.90	6.00
26	3.70	1.19	2.38	1.17	7.50
27	3.77	1.30	1.48	0.69	3.87



6.91	0.71	1.69	0.98	2.65	28
2.28	0.68	1.39	1.77	3.86	29
3.68	0.96	1.97	0.77	2.96	30
7.32	0.41	1.16	0.63	2.55	31
2.52	0.87	1.60	1.16	2.42	32
4.15	1.16	1.57	0.54	2.59	33
0.09*	0.99	2.67	0.43	1.99	34
7.27	0.80	1.69	1.23	4.66	35
3.53	1.16	2.65	0.85	3.31	36

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

لغرض استخراج الصدق البنائي استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس وتدل معاملات الارتباط على أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً، وقد حلت إجابات العينة وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0.98) عند مستوى دلالة (0.05، 0) وبدرجات حرية (52) ، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً ما عدا الفقرة (34) وقد تم استبعادها كما في جدول (3) وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من (35) فقرة. كما في ملحق (1)

الجدول (3) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس التوجه نحو الحياة

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
0,384	28	0,399	19	0,688	10	0,490	1
0,343	29	0,388	20	0,466	11	0,565	2
0,300	30	0,487	21	0,576	12	0,488	3
0,366	31	0,776	22	0,490	13	0,577	4
0,308	32	0,880	23	0,399	14	0,488	5
0,307	33	0,399	24	0,477	15	0,365	6
0,08*	34	0,380	25	0,377	16	0,563	7
0,471	35	0,499	26	0,479	17	0,590	8
0,660	36	0,395	27	0,555	18	0,476	9

● ثبات المقياس

تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

■ طريقة إعادة الاختبار : وقد قامت الباحثة بسحب (30) استمارة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط (0.82). وهو معامل ثبات جيد.

■ طريقة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به عند التطبيق



النهائي للمقياس.

2- مقياس (قلق المستقبل)

بعد ان اطلعت الباحثة على الاديبيات والدراسات السابقة والادوات ذات الصلة بالمفهوم منها(شقيير2005؛ شلهوب2016، زقوت، 2016) ارتأت اعداد مقياس قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج بعد ان استفادة من بعض فقرات المقاييس المختلفة وابعادها، كذلك وجهت استبانة استطلاعية ذات أسئلة مفتوحة الإجابة الى عدد من النسوة بلغن (30) امرأة لحصر الفقرات التي يمكن ان تكون مصدرا لاداة قلق المستقبل. وفي ضوء ذلك تم القيام بالاتي:

-اعتماد التدرج الخماسي للإجابة تنطبق (تماما، غالبا، احيانا، قليلا اطلاقا) وتراوحت الاوزان من(5-1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية (1-5) وقد تمت صياغة 34 فقرة بالصورة الاولية موزعة على(5) أبعاد وهي (قلق المشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة والموت، قلق التفكير المستقبلي، اليأس في المستقبل، قلق الخوف و الفشل في المستقبل).

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض فقرات المقياس وبذلك تكون المقياس بصورته الأولية: (32) فقرة.

● إجراء التحليل الاحصائي للفقرات

تم تحليل فقرات المقياس على عينه مكونه من(100)امرأة تم اختيارهن عشوائيا في ضوء اسلوبين هما:

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض حساب القوة التمييزية و بعد ان تم تصحيح الإجابات لإفراد العينة، تم اعتماد الإجراءات ذاتها التي استخدمت في مقياس التوجه نحو الحياة، وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا فقرتين لم تكن مميزة وهما الفقرتان(13)و(23)وتم استبعادهما إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (1998) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) والجدول (4) يوضح ذلك. الجدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.39	0.09	2.62	0.99	3.17
2	4.17	0.87	3.22	0.66	5.93
3	4.04	0.88	3.32	0.54	4.20
4	4.16	0.09	2.89	0.80	7.09
5	4.76	0.49	1.28	1.88	4.71
6	4.48	0.87	3.55	1.64	9.18
7	4.57	0.66	2.42	0.92	6.02
8	4.56	0.69	3.46	1.20	5.06
9	4.36	0.90	3.47	0.49	3.10
10	4.74	0.88	2.81	1.22	4.48
11	4.03	0.89	3.25	0.13	3.58
12	4.85	0.51	4.29	0.87	3.86
13	3.48	0.79	2.06	0.03	0.60*



6.36	1.19	3.52	0.76	4.49	14
5.53	0.97	2.13	0.81	4.10	15
6.36	1.16	3.29	1.33	3.38	16
2.08	1.18	3.88	0.88	5.35	17
5.84	1.24	0.57	1.49	4.76	18
4.15	1.18	3.35	0.79	4.20	19
6.00	1.18	3.62	1.54	4.76	20
7.27	0.97	2.08	0.68	4.47	21
3.58	1.09	3.30	1.94	4.08	22
0.28*	0.96	3.29	1.03	3.76	23
3.60	0.77	2.90	0.96	4.29	24
7.39	0.98	2.96	0.71	4.38	25
2.58	1.17	2.30	1.16	6.78	26
4.99	0.68	2.45	0.30	4.70	27
9.47	0.71	2.66	0.99	4.75	28
9.0.9	0.68	1.31	0.48	4.84	29
6.09	0.97	2.99	1.46	4.77	30
6.88	0.48	2.17	0.08	4.66	31
5.77	0.99	1.60	0.14	4.88	32

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

لغرض استخراج الصدق البنائي تم اعتماد الإجراءات ذاتها التي استخدمت في مقياس التوجه نحو الحياة، وتبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً ما عدا فقرتين هما (13) و(23) وقد تم استبعادهما كما في جدول (5) وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة . كما في ملحق (2)

الجدول (5) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية
لفقرات مقياس قلق المستقبل

معامل الارتب اط	رقم الفقرة	معامل الارتب اط	رقم الفقرة	معامل الارتب اط	رقم الفقرة	معامل الارتب اط	رقم الفقرة
0,640	25	0,875	17	0,498	9	0,550	1
0,376	26	0,543	18	0,653	10	0,898	2
0,850	27	0,409	19	0,853	11	0,776	3
0,349	28	0,448	20	0,870	12	0,389	4
0,368	29	0,842	21	0,09 *	13	0,764	5
0,375	30	0,537	22	0,643	14	0,538	6



0,376	31	0,06*	23	0,984	15	0,621	7
0,453	32	0,532	24	0,368	16	0,409	8

● ثبات المقياس

تم استخراج الثبات بطريقتين هما:
 ■ طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، تم سحب (40) استمارة وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.74) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به .
 ■ طريقة التجربة النصفية : تمت تجزئة المقياس إلى نصفين الاول شمل الفقرات الفردية والثاني شمل الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط (0.77) ثم تمت معادلتها بطريقة سبيرمان براون حيث كانت (0.80) ..
 رابعاً-وصف المقياسين وتطبيقهما النهائي
 تكون مقياس التوجه نحو الحياة من (35) فقرة ،خماسي البدائل اقل درجة (35) واعلى درجة (175) وبمتوسط فرضي (105) في حين تكون مقياس قلق المستقبل من (30) فقرة ،خماسي البدائل، اقل درجة (30) واعلى درجة (150) وبمتوسط فرضي (90) وبعد أن تم التأكد من الصدق والثبات للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية المكونة من (114) امرأة.

خامساً- الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها

● الهدف الأول : التعرف على مستوى التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج . لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث على مقياس التوجه نحو الحياة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
دال تحت 0.05	113	1.98	8.116	105	5.33	122.41	114

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى من التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ لصالح الوسط الحسابي للعينة، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة خصائص العينة وهن عاملات في مؤسسة حكومية لها قيمتها ومكانتها الأمر الذي يجعل لديهن قدر كافي من التوجه نحو الحياة . فهن يعيشن على أمل أن المستقبل أكثر تفاؤلاً وأكثر ايجابية بحكم ما يمتلكن من خبرة وثقافة ووعي لما يدور حولهن وأنهن أكثر رضا وتوافق نفسي ولديهن صورة جسم ايجابية وثقة بأنفسهن وقدرة على بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين مما يجعلهن أكثر قدرة على تجاوز كل التحديات والضغوط النفسية والمهنية. بالرغم من الظروف والضغوط الاجتماعية الذي يعشنها، فضلا عن تمتعهن بالسلامة البدنية والنفسية وبالحرية الشخصية بالتوجه نحو العمل والمجتمع وهذا ينعكس ايجابا على توجههن نحو الحياة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(مرشد، 2003، ص 86؛ المحتسب والعكر، 2017، ص 3-14؛ عبدالفتاح، 2018، ص 19)حيث يرى



ان الفرد الذي يتسم بالتوجه الايجابي نحو الحياة لديه القدرة على التفكير بموضوعية والانفتاح على الاخرين والتفاعل معهم.

●الهدف الثاني : التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في التوجه نحو الحياة حسب متغير (المؤهل العلمي). لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية :

جدول (7) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في التوجه نحو الحياة حسب (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معهد فأقل	56	117.49	6.96	1.261	1.98	112	غير دال تحت مستوى 0.05
بكالوريوس فاعلى	58	120.23	8.22				

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن سن الزواج وفق متغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على تجانس المجموعتين وتعزو الباحثة ذلك الى ان التوجه نحو الحياه لا يتأثر بالمستوى التعليمي لان الدوافع أو الاسباب التي أدت إلى تأخر الزواج تكاد تكون متشابهة لدى جميع النساء، طالما أن جميعهن يعشن الظرف نفسه والاسباب ذاتها وأن التوجه نحو الحياة يتأثر بكثير من أحداث الحياة النفسية والاجتماعية والمادية والبيئية ولا يقتصر على المستوى التعليمي كما ان ما تمتلكه هؤلاء النساء من خبرات ومهارات حياتية متنوعه ساعد على ان يكن متوجهات اكثر نحو الحياة وتنفق هذه النتيجة مع دراسة شانج وزملاؤه (Chang, E. Chang, R. & Sanna, J. (2009) p. 494-506) فقد اشارت الى طبيعة المجتمعات التي يعيش فيها الافراد لها دور كبير في توجيههم نحو الحياة وقدرتهم على التكيف بعض النظر عن المستوى التعليمي.

●الهدف الثالث : التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في التوجه نحو الحياة حسب متغير العمر : لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (8) يوضح الفروق في درجات العينة في التوجه نحو الحياة حسب متغير العمر

فئة العمر	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
30 - 37	61	119,62	4.10	4.17	1.98	112	دال تحت مستوى 0.05
38- 45	53	113,28	7.19	2			



يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وفق متغير العمر ولصالح فئة (الأصغر سناً) وتختلف هذه النتيجة دراسة

(علي، 2016، ص21؛ مسعود، 2018، ص9) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في مستوى التوجه نحو الحياة تبعاً لمتغير العمر. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النساء الأصغر سناً أكثر توجهاً نحو الحياة من النساء الأكبر سناً والسبب أن النساء في هذه المرحلة العمرية أكثر نشاطاً وحيوية وهي نهاية لمرحلة المراهقة وبداية لمرحلة الشباب والرشد حيث تمتاز بالنضج النفسي والاجتماعي والعقلي وانفتاح وتوجه نحو العمل والمجتمع وتكوين علاقات اجتماعية، فكلما تقدم الفرد في العمر كلما اتضحت وتميزت لديه حالة الشعور بالتوجه نحو الحياة بالرغم من أن هذه الفئات العمرية يعيّن نفس الظروف ويتبادلن الخبرات إلى أن عامل العمر قد يؤثر في مستوى التوجه نحو الحياة. فالقوة العمرية الأصغر ربما لديها الأمل والتفاؤل والطموح والأهداف التي تسعى لتحقيقها مما يجعل توجهها نحو الحياة مرتفعاً، (النواجحة، 2016، ص10) أي أن التقدم بالعمر يقلل من فرصة المرأة في الارتباط، ويؤدي إلى الإخفاق في الحصول على شريك الحياة المناسب وحرمانها من أن تكون تكون ربة أسرة وتمارس أمومتها (البديهي، 2015، ص. 66).

● الهدف الرابع : التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج : لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث على مقياس قلق المستقبل

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
دال تحت 0.05	113	1.98	3.621	90	11.05	118,92	114

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى فوق المتوسط ذات دلالة إحصائية من قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح الوسط الحسابي للعينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (العكايشي، 2000؛ النعيمي، والجباري، 2010؛ الشريبي، 2018؛ محمدي، 2020؛ نبيل، 2020) التي توصلت إلى وجود قلق لدى النساء المتخلفات عن الزواج بدرجة عالية. ولديهن أقل رضاً بالحياة وضعف بالتكيف النفسي، وتعزو الباحثة ذلك انطلاقاً من طبيعة الحياة التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها، فتطلعات النساء وطموحاتهن حين تصطدم بالواقع قد تكون سبباً في إحداث حالة من القلق والتوتر لديهن لاسيما النساء المتأخرات عن الزواج فكلما تقدمت في العمر زاد لديها القلق من مستقبلها وبدات تشعر بالفشل والنقص والاضطهاد وضياح فرص النجاح وأخذت تساورها المخاوف في كل مكان فالحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة وأشباع غريزة الأمومة أمل كل فتاة، الأمر الذي ربما يهدد كيانها وصورتها عن ذاتها وعن واقعها الاجتماعي. فضلاً عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي تلعب دوراً فاعلاً في مسألة الزواج.

● الهدف الخامس: التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في قلق المستقبل حسب متغير (الموهل العلمي) : لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية



جدول (10) يوضح الفرق بين متوسط درجات العينة في قلق المستقبل حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معهد فأقل	56	115.81	6.55	0.5	1.98	112	غير دال تحت مستوى 0.05
بكالوريوس فأعلى	58	111.44	9.19	81			

يتضح من الجدول أعلاه، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي مما يدل على تجانس المجموعتين أي ان قلق المستقبل لا يتأثر بالمستوى التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شية، 2016، ص21) التي أظهرت بأنه لا توجد فروق بين المتأخرات في مستوى قلق المستقبل باختلاف مستوى التعليم، في حين تختلف مع دراسة (طه، 2021، ص4) التي أشارت إلى أن فئة ذوي التعليم المتوسط أكثر قلقاً في المستقبل، واقلهم قلقاً فئة الدراسات العليا، وتعزو الباحثة ذلك إلى تشابه الظروف العامة التي تمر بها جميع عينة الدراسة بالرغم من اختلاف تحصيلهن الدراسي فمشكلاتهن النفسية تكاد تمثل عاملاً واحداً الأمر الذي يجعل درجة قلق المستقبل لا تختلف من مستوى دراسي الى آخر مع أن مستوى تعليم الفتاة له دور في تأخر سن زواجها وربما تلعب عوامل أخرى غير المستوى التعليمي في تشكيل حالة القلق تجاه المستقبل بشكل عام

● الهدف السادس : التعرف على الفروق في متوسط درجات العينة في قلق المستقبل حسب متغير العمر: لتحقيق هذا الهدف تم التوصل إلى النتيجة التالية .

جدول (11) يوضح الفروق بين متوسط درجات العينة في قلق المستقبل حسب متغير العمر

فئة العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
30 - 37	61	112,37	5.88	2.69	1.98	112	دال تحت مستوى 0.05
38- 45	53	117,51	3.16	0			

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تبعاً لمتغير العمر ولصالح فئة (العمر الأكبر) تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (طه، 2021، ص4؛ البطران ، 2013 ، ص32) التي أشارت إلى وجود فروق في قلق المستقبل بين النساء المتأخرات في سن الزواج لصالح السن الأكبر من (41-48) فهن أكثر معاناة من قلق المستقبل سواء من القلق الذهني أو القلق من المشكلات الحياتية أو قلق الموت والصحة أو الخوف واليأس من المستقبل مما يعني وجود آثار سلبية حول تأخر سن الزواج، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (رمضان، 2010، ص296) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير العمر في. قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً



،وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الفروق قد تعود إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الفتاة فكلما تقدم بها العمر دون زواج قد تكون أكثر قلقاً من المستقبل المجهول وقد يعود إلى أسباب تتعلق بأكمل التعليم، أو بالجانب الاجتماعي ك بحثهن عن شخص بمواصفات محددة..وحتماً ذلك يؤدي الى زيادة معاناتهن وشعورهن بالقلق ، وهذه النتيجة منطقية خصوصاً ان عينة الدراسة من فئة (38 الى 45) سنة وهي بحد ذاتها مرحلة انتقالية الى الشيخوخة ولديها احتياجات كثيرة بحسب طبيعتها الأنثوية وان ذلك سينعكس سلباً في حياتها فيصاحبها قلق مستقبلي يقلل من توجهها نحو الحياة خصوصاً ما يمر به البلد من اوضاع اقتصادية واجتماعية والسياسية غير مستقرة

● الهدف السابع : التعرف على التوجه نحو الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج :لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ويجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمقياسين والجدول التالي يوضح ذلك جدول (12) يوضح العلاقة بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل

متغيري الدراسة	معامل ارتباط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوجه نحو الحياة قلق المستقبل	-0.416	119,92	9,43	7.15	1.98	11	دال تحت مستوى 0.05
		112,46.	11.58	1			

يتضح من الجدول أعلاه، وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسته كل من (حسين 2012، ص8؛ الهويش، 2015، ص62؛ النوايسة 2016، ص21) التي توصلت الى ان العنوسة لها اثارا سلبية على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي للفتاة ومستوى عالي من القلق المستقبلي والاكئاب وضعف تقدير الذات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرأة المتأخرة عن سن الزواج في المجتمع العربي والعراقي تحديدا حين تقلل من شأنها ينعكس ذلك على نظرتها لذاتها فتعيش صعوبات ومشاكل نفسية ابرزها القلق والاحباط والياس، وهذا يعني ان الفتاة التي تعاني من قلق المستقبل تكون نتيجة لعدم توجهها نحو الحياة مما قد يشعرها بالقلق والخوف والضغط النفسية والاجتماعية، وهذا لا يعني ان النساء المتوجهات نحو الحياة لا تعاني من الخوف والقلق، لكن ربما لديها القدرة على مواجهة احداث الحياة الضاغطة.

■ التوصيات والمقترحات

- بناء برامج إرشادية للنساء المتأخرات زواجيا تعزز التوجه نحو الحياة وتقلل من القلق المستقبلي لديهن.
- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى (المطلقات، الارامل، ذوي الاحتياجات الخاصة، الايتام).
- اجراء دراسة تتناول متغيرات الدراسة وعلاقتها (بالصمود النفسي، الكفاءة الاجتماعية، الضغوط النفسية).

■ المصادر العربية :

ابوبكر، سهام، 2002، دراسة العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء تاخر سن الزواج عند الفتيات العاملات وغير العاملات مجلة الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، ص6، ع3،
ابوسلطان الاء منار 2019 المساندة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كمنبئات للتوجه نحو الحياة لدى عينة من زوجات مرضى الفصام محافظة غزة الاقصى
ابو كويك، باسم، علي (2020) الشعور بالذنب وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر كلية التربية، غزة مج 7ع2



البطران، إيمان، 2013، تأخر سن الزواج لدى الشباب من الجنسين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .
بلاح، ياسين، 2022، أثر التفكير الايجابي والتوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج كلية العلوم الإنسانية ، الجزائر مج 22 ع 31
البيدهي ، خديجة(2015)، المضامين التربوية للتنشئة الاجتماعية للمرأة في الثقافة الشعبية المكتوبة – وادي سوف نموذجا-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة:الجزائر
-التميمي، محمود كاظم، رشيد، نبيل عباس،،2015، التوجه نحو الحياة لدى السجناء السياسيين العراقيين مجلة القادسية للعلوم الانسانية مج 18 ع 32 العراق
-تونس، عديلة طاهر (2002):القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. رسالة /ماجستير مقدمة الى كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.
ذياب، جهاد(2005)،العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج ومنعكاساته، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة دمشق .
حسين، ذهبية ، 2012، قلق المستقبل لدى الفتاه العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ماجستير جامعة الجزائر كلية التربية للعلوم الانسانية
الجوير، ابراهيم، 2002، تأخر الشباب الجامعي في الزواج، المؤثرات والمعالجة، الرياض مكتبة العبيكان
رمضان، محمد،(1991)، سيكولوجية المرأة العانس دراسة اكلينيكية ، القاهرة ، المؤتمر السابع لعلم النفس، كلية التربية ، جامعة عين شمس .مصر



- رمضان ، هادي، 2010، قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في محافظة كركوك ، مجلة التربية والعلم ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، مج 17. ع3
- زقوت، اسامه شحده، 2016، موقع الضبط وجودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية بقطاع غزة رسالة ماجستير جامعة الازهر غزة
- الساسى، كريمة، 2009،الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج، ماجستير، الجزائر
- سعدت، اسلام عطا (2016) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة. ماجستير. غزة
- سند،فانتن، (1999) دراسةمقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة فى مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس
- الشربيني،دعاء(2018)تأخرسن الزواج وعلاقته بكل من قلق المستقبل والرضاعن الحياة لدى المتزوجات وغير المتزوجات،ماجستير،كلية الآداب جامعة المنصورة
- شقيير، زينب 2005 مقياس قلق المستقبل مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
- شلهوب، دعاء جهاد، 2016، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من الشباب في مراكز الايواء رسالة ماجستير جامعة دمشق
- شبية، قميره، 2016، قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياه لدى النساء المتأخرات عن الزواج ماجستير الجزائر
- صالح، عايدة شعبان، 2013، الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا مجلة الاقصى سلسلة العلوم الإنسانية مج 17 ع 1، غزة
- طه، مروة موسى عبد المغنى 2021 ، قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل ع3
- العابدي، نهلة عبد الهادي (2017): الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير،جامعةالقادسية، كلية التربية، العراق،
- العتال، وصال صائب درويش 2020 الشفقة بالذات والامن النفسي وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة ماجستير جامعة الاقصى
- عبابنة، عماد(2009)،دراسات وأساسيات القياس والتقويم، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان - الأردن
- عبدالفتاح،حنان(2010)،التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج،مجلةدراسات فى الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان مج6، ع9
- عبدالفتاح،ولاء،(2018)،صورةالجسم وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية مج 3، ع 4،، جامعة الاميرسليمان بن عبد العزيز عبد الله، عادل (2001): العلاج المعرفي السلوكي. ط(1)، دار الرشاد، القاهرة.
- عشري، محمود محيى الدين سعيد (2004) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية . مؤتمر سنوي رقم11، مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، مج 27
- علي،فهيمى (2010): التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية
- علي، بشرى محمد (2016): التوجه نحو الحياة وفق بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من المدرسات والإداريات والمستخدمات في بعض المدارس الحكومية، مجلة جامعة دمشق، مج 32، ع 2
- علي ،كريمان (2019) ، التفكير الخرافي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا المتأخرات زواجيا رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عبيدات،سليمان،أحمد(1996):"القياس والتقويم التربوي"، اللجنة الإعلامية في، الجامعة الإسلامية، غزة.



العكايشي، بشرى احمد، 2000، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ماجستير الجامعة المستنصرية
غريب، عبد الفتاح، 1999، القلق عند الشباب ومدى انتشار الفروق بين الجنسين والعمر قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، ع6.
المحتسب، عيسى والعكر، محمد (2017): المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى ذوي الإعاقة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 24، العدد 4،
مرشد ناجي عبد العظيم سعيد، 2003 فعالية برنامج ارشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الاطفال، كلية التربية الزقازيق، مج 1، ع 45
مساوي، محمد بن علي (2012): قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية، جامعة جازان.
مسعود، سناء منير، 2006، بعض المتغيرات المرتبطة بقلق بمستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية دكتوراه غير منشوره كلية التربية جامعة طنطا مصر
مسعودة، بن السابح (2018): مستوى التوجه نحو الحياة لدى عينة من العاملات بمدرسة المعاقين سمعيا بالأغواط، مجلة التكامل، ع 3، قسم علم النفس، جامعة الجزائر
محمدي، فوزية(2020)، تقدير الذات وقلق المستقبل لدى المتأخرات في الزواج دراسة ميدانية ، مجلة أفاق للبحوث والدراسات مج 3، ع 1،
مصطفى،ميادة،(2010)،المتغيرات المسؤولة عن تأخر سن الزواج عند الشباب وانعكاساته على حياتهم الاجتماعية، ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس
نبيل،ندى(2020)،قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،مج28، ع 1
النعمي، هادي صالح، والجباري، جنار عبد القادر 2010 قلق المستقبل لدى عينة من المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك مجلة التربية والعلم مج 17 ع 34
النواجحة، زهير عبد الحميد.(2016): التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية،مج 4، ع 15.
النوايسة،فاطمة ،2016،قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المتأخرات عن الزواج في الاردن دار المنظومة
الهويش، فاطمة خلف،2015 ، البناء النفسي للعانس دراسة حالة اكلينكية مجلة الدراسات التربوية والنفسية مج 13 ع 14

■ المصادر الأجنبية

- Chang, E. Chang, R. & Sanna, J. (2009). Optimism, Pessimism & Motivation: Relations to Adjustment. *Journal of Social & Personality*, 3 (4): 494-506
- Michael, C & Carver, C. (2006). On the power of positive thinking: Thebenefits of being optimistic. *Current directions in psychological scienc* 2(1), 26-30.
- - Scherier, M.F. & Carver, C.S. (1985). Optimism, Coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. *Health*



Psychology , 4, 219 – 247

- Spielberger, C. D. (1972) Anxiety current trends in theory and research, New York, academic press
- Zaleski, 6z-8 swietcha R . (1996): influence strategies used by militarg and civil supervisor , -02polish psychology , wol. (28) , N.(4)

■ الملاحق : البيانات الشخصية :

البيانات	المتغير
() بكالوريوس فاعلي ()	المؤهل العلمي
() / (37-30)	سنوات العمر
() / (38 - 45)	

التعليمات

عزيزتي الموظفة ،،،، عزيزتي التدريسية

تحية طيبة : تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة والأجابة عليها وذلك بأختيار أحد البدائل التي تعبر عن رأيك وستكون الأجابات محددة لأغراض البحث العلمي،،،، ولكم فائق الشكر والامتنان
ملحق (1) مقياس التوجه نحو الحياة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق بشدة	تنطبق بق كثيرا	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق ابدا
1	اشعر بالامل بان القادم سيكون أفضل					
2	اشعر انني حققت الكثير من طموحاتي					
3	الأمال التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا					
4	انظر إلى الحياة على انها هادئة					
5	أقبل نقد الآخرين برحابة صدر					
6	اشعر بالحيوية والنشاط					
7	ايماني بالقضاء والقدر يشعرنني بالطمأنينة					
8	تمر عليّ فترات أكره فيها نفسي وحياتي					
9	اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة					
10	انا راضية عما وصلت اليه الى الآن					
11	اعيش مع اسرتي في حياة مستقرة وسعيدة					
12	لا مكان للياس في حياتي					
13	أشكو من القلق معظم الوقت					
14	اشعر بتقدير الاخرين واحترامهم					
15	تزيد ممارستي للرياضة من حيويتي ونشاطي					



				16	أؤمن بان القدر سيحمل لي اخبارا سار مستقبلاً
				17	سوف اصل الى مكان مرموقة بالمجتمع
				18	أقلق حيال احتمالية بعض الحوادث
				19	لاارغب في التعامل مع الجنس الاخر
				20	استمتع بصحبة صديقاتي وزميلاتي
				21	اعتقد لا حاجة للتفكير المستقبلي طالما اموري مستقرة
				22	اعاني من ضعف في الرؤية
				23	تنتابني مشاعر التشاؤم واليأس
				24	اعتقد اني غير مرغوبة من الجنس الاخر
				25	اذا واجهتني عقبة ما فسوف اجد لها حلاً
				26	تنقصني مشاعر الدفاء النفسي
				27	اشعر بالخوف الشديد عندما افكر في المستقبل
				28	اشعر بتعاطف الاخرين معي
				29	لا اتوقع ان تسير الامور في صالحني
				30	اتجنب العلاقات العاطفية خوفاً من الفشل
				31	افكر كثيراً بمستقبلي وكل ما هو قادم
				32	اشعر ببعض الالام في جسدي
				33	أعتقد أن أموري لا تسير نحو الأفضل
				34	ينتابني شعور بترك العمل
				35	أشترك أقربائي في السراء والضراء

ملحق(2) مقياس قلق المستقبل بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تماماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أطلاقاً
1	اتوقع انني لم احقق ما ارغب فيه مستقبلاً					
2	اشعر بالخوف من وقت لآخر					
3	لدي نظرة متشائمة من المستقبل					
4	أخشى ان تتغير حياتي الى الاسوء مستقبلاً					
5	أخشى الموت كل ما تقدم بي العمر					
6	اتوقع ستنباعد العلاقات بين افراد اسرتي					
7	أعيش في حالة من الحذر والترقب					
8	ينتابني الحزن عند شعوري بموت انوثتي					



				أخشى من الشيخوخة مستقبلاً	9
				يرعبني التفكير بموت احد الأقرباء	10
				اشغل وقتي بأشياء مفيدة لكي لا اعيش فراغاً عاطفياً	11
				أخشى من ان اوصف بأن قطار الزواج قد فاتني	12
				ينتابني الاحساس بالفشل حين افكر في المستقبل	13
				اعتقد اني سأغض النظر عن الحياة العاطفية وتكوين أسرة	14
				اشعر بالياس من هذه الحياة	15
				اتوقع ان حياتي ستصبح بائسة	16
				أود الأرتباط وأخشى مشكلات الزواج	17
				الجا الى استخدام الانترنت هروبا من قلق المستقبل	18
				أخشى من العزلة مستقبلاً	19
				اتوقع اني سأصاب بعاهة بدنية	20
				خوفي على أسرتي يمنعني من الزواج	21
				أخجل من مصارحة أسرتي برغبتني في الزواج	22
				اتوقع بانني سأنجز كل مسؤولياتي مستقبلاً	23
				أو من بأن الله يخفي ما هو خير لي بالنسبة للزواج	24
				اخاف من مواجهة المشكلات حتى قبل حدوثها	25
				اتوقع ان متاعب الحياة ستستنزف قدراتي البدنية	26
				يقلقني تدخل الاهل في تقرير مصيري	27
				اتوجس من احداث الحياة ربما تهدد حياتي	28
				يشغلني التفكير في مستقبلي المهني	29
				اقلق من عدم تقدير الاخرين لي مستقبلاً	30